**التهاب الكبد الوبائي**

**التهاب الكبد الوبائي من النوع "A"**

التهاب الكبد الوبائي "A" عبارة عن مرض فيروسي بالكبد يمكن أن يتسبب في ظهور أعراض خفيفة إلى شديدة. وعلى الصعيد العالمي، يقع ما يقدر بنحو 1.4 مليون حالة إصابة بالتهاب الكبد الوبائي "A" سنويًا. على عكس التهاب الكبد الوبائي "B" و"C"، لا تُسبب عدوى التهاب الكبد الوبائي "A" مرض مزمن بالكبد ونادرًا ما تكون قاتلة، ولكن يمكن أن تسبب أعراض منهكة وتؤدي إلى فشل الكبد الحاد الذي يرتبط بارتفاع معدل الوفيات.

وينتقل التهاب الكبد الوبائي "A" بشكل أساسي عن طريق الفم/البراز من خلال ابتلاع الطعام والمياه الملوثة أو من خلال الملامسة المباشرة مع شخص مصاب بالمرض. وتتمثل الطرق الأكثر فعالية لمكافحة هذا المرض في تحسين الصرف الصحي والتطعيم.

وتتوفر عدة لقاحات لالتهاب الكبد على الصعيد الدولي. تعتبر كل من لقاحات التهاب الكبد الوبائي "A" الضعيفة والمُعَطلة معُززة للمناعة بشكل كبير، وسوف يتم إجراء التمنيع لفترة طويلة الأمد وربما طوال الحياة والحماية من الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي "A" في الأطفال وكذلك البالغين.

ويجب أن يكون التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي "A" جزء من خطة شاملة للوقاية والسيطرة على التهاب الكبد الفيروسي، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تحسين النظافة وخدمات الصرف الصحي والتدابير الهادفة إلى مكافحة تفشي المرض.

توصي منظمة الصحة العالمية بدمج تطعيم الوقاية من فيروس التهاب الكبد الوبائي "A" في جدول التطعيم القومي للأطفال من سن سنة أو أكثر، إذا تم الاعتماد على أسس العوامل الداخلية، بما في ذلك حالات حدوث التهاب الكبد الوبائي "A" ومستوى توطن المرض والنظر في الفعالية من حيث التكلفة.

ويُوصى باستخدام لقاح التهاب الكبد الوبائي "A"، بدلاً من الوقاية السلبية بالجلوبيولين المناعي، في الوقاية لمرحلة ما قبل التعرض للأفراد المُعرضين لمخاطر متزايدة، مثل المسافرين إلى مناطق يتوطن فيها التهاب الكبد الوبائي "A" بشكل كبير والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والأشخاص الذين يعانون من أمراض الكبد المزمنة. ويمكن أيضًا إعطاء اللقاح كوقاية لمرحلة ما بعد التعرض للأشخاص الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الحالات الحادة لالتهاب الكبد الوبائي "A".

**التهاب الكبد الوبائي من النوع "B"**

التهاب الكبد الوبائي "B" عبارة عن عدوى فيروسية تصيب الكبد ويمكن أن تُسبب المرض الحاد والمزمن على حد سواء. ويمثل مشكلة صحية عالمية رئيسية وهو أخطر أنواع التهابات الكبد الوبائية الفيروسية. وتشير التقديرات إلى وفاة حوالي 780,000 شخص سنويًا بسبب العواقب الوخيمة لالتهاب الكبد الوبائي "B"، مثل تليف الكبد وسرطان الكبد.

يعتبر الفيروس شديد العدوى وينتقل من خلال الاتصال بدم شخص مصاب أو بسوائل جسمه الأخرى. يمكن أن يعيش فيروس الالتهاب الكبدي الوبائي "B" خارج الجسم لمدة 7 أيام على الأقل ويمكن أن يُشكل ذلك مخاطر مهنية كبيرة للعاملين في المجال الصحي.

يمكن الوقاية من التهاب الكبد الوبائي "B" باللقاحات الآمنة والفعالة المتوفرة حاليًا.

توصي منظمة الصحة العالمية بأن يتناول جميع الأطفال الرضع الجرعة الأولى من اللقاح في أسرع وقت ممكن بعد الولادة، ويُفضل في غضون 24 ساعة. ويجب اعتبار إعطاء لقاح التهاب الكبد الوبائي "B" خلال 24 ساعة من الولادة مؤشرًا للأداء لجميع برامج التمنيع. ويجب اتباع جرعة الولادة الأولى بالجرعات الثانية والثالثة لإكمال السلسلة الأولية.

لا يوجد أي دليل يدعم الحاجة إلى إعطاء جرعة مُنشطة من لقاح التهاب الكبد الوبائي "B". وتدوم الحماية التي يمنحها اللقاح لمدة عشرين سنة على الأقل وربما تدوم طوال الحياة.

تُوصي منظمة الصحة العالمية بشدة بأن تقوم كافة المناطق والدول ذات الصلة بوضع أهداف لمكافحة التهاب الكبد الوبائي "B" تتناسب مع حالتهم الوبائية.